ملتقى " الامام الرضا(ع) رمز وحدة الامة الاسلامية و تآزرها " آية ا الاراكي : مودة أهل البيت (ع) تفضي الى الوحدة



أكد الامين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية ، ان مودة أهل البيت (ع) تفضي الى الوحدة ، مشدداً على اهمية هذه المودة و أنها تعتبر أمراً اساسياً .

جاء ذلك خلال كلمة سماحته في ملتقى " الامام الرضا (ع) رمز وحدة الامة الاسلامية و تآزرها " الذي يعقد بمدينة مشهد المقدسة ، لافتاً الى أن التفرقة تساوي الشرك استناداً الى نصّ القرآن الكريم .

و اشار آية ا الاراكي الى ان التوحيد و الوحدة يصونان المجتمع و يزيدان من استحكام المجتمع الاسلامي في

مواجهة الذين يتربصون به ، مضيفاً : التوحيد حقيقة اسلامية أكد عليه الدين الاسلامي و القرآن المجيد كثيراً .

و أوضح سماحته : يحاول الكثير من المشركين طمس مبدأ التوحيد و مصادرة وحدة المجتمع الاسلامي ، و السعي لبث التفرقة في اوساط الامة الاسلامية .

و لفت الامين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية ، الى ان الوحدة حقيقة قرآنية ، مشيراً الى ان نبي الاسلام (ص) أكد على ذلك كثيراً ، و أن هذا الامر حظي بالاهتمام و التأكيد في معظم الكتب السماوية خاصة القرآن الكريم .

و تابع آية ا الاراكي : الانحرافات التي يحاول شياطين العصر اشاعتها و الترويج لها لبث الخلافات التفرقة داخل المجتمع الاسلامي ، تهدف في الاساس الى محو التوحيد و مصادرة الوحدة .

و استطرد سماحته : لابد للمسلمين - سواء الشيعة و السنة - من الحرص على صيانة المبادىء والاصول التي أكد عليها نبي الاسلام (ص) و تجسيدها على ارض الواقع بشكل عملي .

و اضاف: مودة أهل البيت (ع) أمر أساسي و في غاية الاهمية ، لأنه يشكل هوية المجتمع الاسلامي ، و أن المحافظة على هذه الهوية و صيانتها يكون من خلال التوحيد .

و اردف قائلاً : هوية الامة الاسلامية هوية محمدية ، و الامة التي تودّ محمد (ص) لن تقبل بالفرقة ، و تتمتع بالوحدة و الانسجام على الدوام .

و شدد آية ا الاراكي : أن الازمات و الخلافات التي تعصف بالعالم الاسلامي في الظروف الراهنة ، إنما هي وليدة الابتعاد عن هوية الرسول الاكرم (ص) .

ولفت الامين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية ، الى أن التصدي لمحاولات اعداء الاسلام في إثارة الاختلافات و التفرقة ، أمر ممكن و ذلك عن طريق مبدأ التوحيد و التمسك بحبل ا المتين ، و لهذا ينبغي لنا تحمل اعباء المسؤولية في تجنيب المجتمع الاسلامي سبل التيه و الانحراف التي تقود البشرية الى الضلالة و الضياع .

و خلص آية ا الاراكي للقول : الوحدة ليست مجرد تكتيك أو استراتيجية ، بل هي تعبير عن الهوية الحقيقية للامة الاسلامية .

جدير بالذكر ، أن ملتقى " الامام الرضا (ع) رمز وحدة الامة الاسلامية و تآزرها "، عقد عصر الثلاثاء ، بمدينة مشهد المقدسة بحضور و مشاركة شخصيات دينية و فكرية بارزة من مصر و لبنان و فلسطين و افغانستان و العراق .